ليس عليها في الاخرة عذاب عذابهم في الدنيا الزلا
زل والفتن خرجه ابو داود فان الفتن سببا لصرف
عذاب الاخرة عن الامه فما خاب دعاه لهم علي اني
تاملت هذا الحديث وتاملت حديثه صلى الله عليه وسلم
الاخر حين نزلت قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذا
با من فوقكم فقال اعوذ بوجهك فلما سمع ويذيق بعضكم با
س بعض قال هذا اهون فمن هاهنا والله اعلم ا
عبدت امنه من الاولى والثانيه ومنع الثالث حين
سالها وقد عرضت هذه الكلام على بعض العارفين
فقال هذا حسن جدا غير انا لا ندري الكانت مسلته
بعد نزول هذه الايه ام لا فالحلف بهذا النظر ان
يكون صحيحا قلت اليس في الموطا انه دعا بها في مسجد
بني معاويه وهو في المدينة ولا خلاف ان سورة
الانعام مكيه فقال نعم وادعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وا قربه قال الشيخ ابو بكر الفهري فان قيل ما الحكم

ان يدعوا

ان يدعو العبد في حاجته ثم لا يجاب قلنا ان سال الله تعالى
ما سبق في علمه انه سيكون يجاب دعوته لان الدعا لا يغلب
العلم فان قيل وهكذا ساير الدعا لا يغلب المعلوم ولا يرد
القضا فما فايدة الاسم الاعظم قلنا يجوز ان يكون فايدته
ان الباري سبحانه وتعالى لا يلهمه ويجريه الا على قلب عبد وليا نه
سبق في معلوم الله تعالى يكون ما سال واذا لم يسبق في
المعلوم قضا الحاجة لم يجر على لسانه فان قيل فهذه مراتب
ساير الدعوات على لسان من سبق في المعلوم قضا حاجته
وعلى لسان من سبق في المعلوم لا تقضى حاجته وسنبين ان
شا الله تعالى شروط الاجابه في الدعا ومواقع الاجابه في
سورة الاعراف فيجوز ان لا يخل في ساير ادعيته بشرط من
شروط الاجابة او يقترن به في بعض الموانع فاذا اجرى
الله الاسم الاعظم على لسان الداعي تحصل شروط الاجابة
وتنتفي الموانع فهذا معنى كونه اعظم وعلى هذا المعنى يجري
التفاضل في سور القران واياته فيكون للقاري ابة او سورة